

مجلة الفقه الحنبلي وأصوله

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ • تُعْنِي بِبَشَرِ الْجُودِ وَالِدِرَاسَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْفِقْهِ الْحَنْبَلِيِّ وَأُصُولِهِ • تَصْدُرُ مَرَّتَيْنِ سَنَوِيًّا • عَنْ مَرْكَزِ زَكَاةِ الْجُودِ وَالِدِرَاسَاتِ

النصوص المحققة

- خمسة نصوص في ترجمة الشمس ابن فليح (ت: 763 هـ)
تحقيق: مشاري بن عبد الرحمن بن بريك الشلبي
- إتحاف التلامذة بنصائح الأساتذة للشيخ عبد الفتاح بن يوسف النابلسي الحنبلي (ت: 1363 هـ)
تحقيق: د. عبد الله بن علي بن يحيى فقيه
- فتوى في ملكية الأغوار والأوكار وغيرها من قوالب الأرض للقاضي عبد الله بن صالح الخليفي (ت: 1381 هـ)
تحقيق: د. هاني بن سالم بن مصلح الحارثي

البحوث والدراسات

- استدراكات الشيخ محمد الأمين الشنقيطي على «روضة الناظر» لابن قدامة في الأدلة الشرعية، من خلال «مذكرات أصول الفقه»، جمعًا ودراسة
أ.د. عبد الرحمن بن علي بن مقبل الحطاب
- المدرسة الحنبلية الفقهية، تاريخها ورجالها وأطوارها
د. محمد طارق علي الفوزان
- الفروق الفقهية المتعلقة بمسائل النية عند الحنابلة في العبادات
د. حسن محمد حسن أحمد (ابن أبي كوع)
- الآراء الأصولية والفقهية لأبي الحسن الحارثي الحنبلي (توفي بعد سنة 370 هـ)
حليم بن منصور بن قدور مدير
- المسائل الأصولية التي اختلف فيها الترجيح بين الإمامين ابن فليح والقرداوي
بلال بن صالح بن محمد هوساوي

المقالات والمتفرقات

- أسئلة حول بعض المسائل الأصولية
لقاء مع الشيخ أ.د. عياض بن نامي الشلبي
- المسائل التي ذكرت في غير مظانها في كتاب «مختصر الإفادات» لابن بلبان الحنبلي (ت: 1083 هـ)
د. عبد الرحمن بن علي بن محمد العسكر
- الحنابلة في رحلة القاضي أبي بكر ابن العربي المالكي (ت: 543 هـ)
د. طارق بن عبد الرحمن بن محمد الحمودي



ISSN
2958-5023
2958-5015



doi Foundation

ORCID

creative commons

LIBRARY



معرفة
e-Marefa



دار المنطوية
DAR ALMANDUHAH

تكشيف
وفهرسة

للتواصل

X @alhanbali_mag Rakaezcenter.com

00965 50095347 مركز ركانز للبحوث

للمشاركات

ترسل البحوث والمقالات عبر بريد المجلة

Alhanbali.mag@gmail.com

الرقم التسلسلي القياسي الدولي للدوريات:

ردمذ النسخة الورقية: 5015 - 2958 ISSN Print:

ردمذ النسخة الرقمية: 5023 - 2958 ISSN Online:

السعر

الكويت: ٢ ديناران
السعودية: ٢٥ ريالاً
بما يعادل: ٧ دولار أمريكي



لتحميل
المجلة
بصيغة
PDF

رقم الترخيص: ٣٣٧٥٠ / ٢٠٢٣
ترخيص سجل تجاري: ٤٧٨٩٩١
ترخيص الإعلام رقم ملف: ٥٥٢



توزيع



دار ركانز للبحوث والدراسات

rakaiez.kw@gmail.com @dar_rakaiezkw

00965 50674533

Rakaiezkw.com يمكن الشراء عبر الموقع الإلكتروني

دار الأطلس للدراسات والبحوث

المملكة العربية السعودية - الرياض

هاتف: ٥٤٤٨٩٦٦٥ ٠٠٩٦٦

DARATLAS.SA @dar_atlas

daratlas1@gmail.com

تعبر المواد المقدمة للنشر عن آراء مؤلفيها، ويتحمل أصحابها مسؤولية صحة المعلومات ودقتها

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.د. خالد بن علي المشيخ
أستاذ بكلية الشريعة - جامعة القصيم

أعضاء التحرير

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
أستاذ بكلية الشريعة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. وليد بن فهد الودعان
أستاذ بكلية الشريعة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. عبدالرحمن بن علي العسكر
مستشار بوزارة الشؤون الإسلامية بالسعودية

د. فهد بن عبدالرحمن الكندري
كلية الشريعة - جامعة الكويت

د. أنس بن عادل اليتامي
عضو الهيئة الشرعية
بيت الزكاة الكويتي

د. عبدالعزيز بن عدنان العيدان
مشرف عام مركز ركاتز
للدراسات والبحوث

د. فيصل بن صباح الصواغ
كلية الشريعة - جامعة الكويت

مدير التحرير

د. نواف بن فهد الدعيات
كلية الشريعة - جامعة الكويت

الهيئة الاستشارية

أ.د. عياض بن نامي السلمي
الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء
كلية الشريعة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس
رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

وإمام وخطيب المسجد الحرام

أ.د. سعد بن ناصر الشثري
المستشار بالديوان الملكي السعودي
وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء
وعضو هيئة كبار العلماء

أ.د. سامي بن محمد الصقير
كلية الشريعة - جامعة القصيم
وعضو هيئة كبار العلماء

أ.د. عادل بن مبارك المطيرات
كلية الشريعة - جامعة الكويت

أ.د. حمد بن محمد الهاجري
كلية الشريعة - جامعة الكويت

أ.د. إبراهيم بن محمد الجوارنة
أستاذ بكلية الشريعة - جامعة اليرموك - الأردن

أ.د. محمد بن فهد الفريح
أستاذ بالمعهد العالي للقضاء
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. سعود بن محمد الربيعه
كلية الشريعة - جامعة الكويت

د. خالد بن شجاع العتيبي
كلية الشريعة - جامعة الكويت

موضوعات العدد السادس

القسم الأول: النصوص المحققة

- خمسـة نصوص في ترجمة الشُّمس ابن مُفلِح (ت: ٧٦٣هـ)..... ١٢-٤٣
تحقيق: مشاري بن عبدالرحمن بن بريك السُّلمـي
- إتحاف التلامذة بنصائح الأساتذة للشيخ عبد الفتاح بن يوسف النابلسي الحنبلي (ت: ١٣٦٣هـ)..... ٤٤-٨٧
تحقيق: د. عبد الله بن علي بن يحيى فقيه
- فتوى في ملكية الأغوار والأوكار وغيرها من مَوَاتِ الأرض للقاضي عبد الله بن صالح الخليلي
(ت: ١٣٨١هـ)..... ٨٨-١١٢
تحقيق: د. هاني بن سالم بن مصلح الحارثي

القسم الثاني: البحوث الدراسات

- استدراكات الشيخ محمد الأمين الشنقيطي على «روضة الناظر» لابن قدامة في الأدلة الشرعية، من خلال
«مُذكرة أصول الفقه» جمعًا ودراسة..... ١١٤-١٧١
أ.د. عبدالرحمن بن علي بن مقبل الخطّاب
- المدرسة الحنبليّة الفقهية، تاريخها ورجالها وأطوارها..... ١٧٢-٢٤١
د. محمد طارق علي الفوزان
- الفروق الفقهية المتعلقة بمسائل النيّة عند الحنابلة في العبادات..... ٢٤٢-٢٩٩
د. حسن محمد حسن أحمد (ابن أبي كوع)
- الآراء الأصوليّة والفقهية لأبي الحسن الخزرجي الحنبليّ (توفي بعد سنة ٣٧٠هـ)..... ٣٠٠-٣٢٥
حليم بن منصور بن قدور مدبر
- المسائل الأصولية التي اختلف فيها التّرجيح بين الإمامين ابن مُفلِح والمُرداوي..... ٣٢٦-٣٧٠
بلال بن صالح بن محمد هوساوي

القسم الثالث: المقالات والمتفرقات

- أسئلة حول بعض المسائل الأصوليّة..... ٣٧٢-٣٨٣
لقاء مع الشيخ أ.د. عياض بن نامي السُّلمـي
- المسائل التي ذُكرت في غير مظنّتها في كتاب «مختصر الإفادات» لابن بلبان الحنبلي
(ت: ١٠٨٣هـ)..... ٣٨٤-٤١٣
د. عبدالرحمن بن علي بن محمد العسكر
- الحنابلة في رحلة القاضي أبي بكر ابن الغزبي المالكي (ت: ٥٤٣هـ)..... ٤١٤-٤٣٣
د. طارق بن عبد الرحمن بن محمد الحُمّودي

خمسة نصوص في ترجمة الشمس ابن مفلح (ت: ٧٦٣هـ)

تحقيق

مشاري بن عبدالرحمن بن بريك السلمي

ORCID ID: 0009-0000-4150-3008

❖ حاصل على درجة الماجستير من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، وكانت الأطروحة بعنوان: (منهج ابن مفلح في كتابه أصول الفقه).

❖ من الأعمال العلمية المنشورة: (حواشي التنقيح) لابن نصر الله البغدادي (ت: ٨٤٤هـ) تحقيق وعناية، (بغية المستفيد في علم التجويد) لابن بلبان الدمشقي (تحقيق)، (حواشي التحرير) للمنتقح المرداوي (تجريد وتحقيق)، (المنتقى من حاشية ابن حميد على ذيل طبقات الحنابلة) انتقاء وتجريد، نشرة إلكترونية، (تجريد حاشية ابن نصر الله على مختصر ذيل طبقات الحنابلة) نشرة إلكترونية، (ملاحم من منهج ابن مفلح في كتابه أصول الفقه) نشرة إلكترونية.

❖ البلد: المملكة العربية السعودية

❖ طريقة التواصل: alolian.ma@gmail.com

تاريخ القبول: ٢٠٢٥-٨-٢

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥-٧-٩

doi: 10.63312/2439-003-006-001

خمسة نصوص في ترجمة الشمس ابن مفلح (ت: ٧٦٣هـ)

ملخص البحث

عنوان البحث: خمسة نصوص في ترجمة الشمس ابن مفلح (ت: ٧٦٣هـ).

الباحث: مشاري بن عبدالرحمن بن بريك السلمي

مُعَرِّف هوية الباحث (Orcid ID): 0009-0000-4150-3008

موضوعه وهدفه: نصوصٌ تراثيةٌ متناقلةٌ في ترجمة شمس الدين ابن مفلح، شيخ المذهب، الهدف منها إضافة ما هو جديد في ترجمة ابن مفلح.

منهجه: قراءة النص ونسخه، وتوثيق النقول، و ترجمة الأعلام الواردة في النص، وترتيبها ترتيباً زمنياً.

أهم النتائج:

- ١- إضافةٌ وزيادةٌ على ما طبع من قبل في كتب التراجم.
- ٢- استدراك وإضافة شخصٍ جديدٍ في أسرة آل مفلح، وهو أحمد، شقيق محمد صاحب التذكرة الأكملية.

الكلمات المفتاحية: نصوصٌ مُحَقَّقَةٌ، تراجم العلماء، ابن مفلح، الحنابلة.

Abstract

Title: Five Texts on the Biography of al-Shams Ibn Muflīḥ (d. 763 AH)

Author: Mashārī bin ‘Abd al-Raḥmān bin Burayk al-Sullamī

ORCID ID: 0009-0000-4150-3008

Subject and Aim: The study presents selected premodern source texts pertaining to Shams al-Dīn Ibn Muflīḥ—a leading authority of the Ḥanbalī legal school—with the aim of contributing new material to his biography.

Methodology: Transcription and collation of the texts; verification of citations and attributions; biographical annotation of the named figures; and chronological arrangement of the material.

Results: The study offers additions to, and expansions upon, material previously printed in the biographical literature. It identifies an additional member of the Āl Muflīḥ family—Aḥmad, the brother of Muḥammad, author of al-Tadhkira al-Akmalīyah.

Keywords: Critical editions; biographical notices; Ibn Muflīḥ; Ḥanbalīs.

Received: 9-7-2025

Accepted: 2-8-2025

doi: 10.63312/2439-003-006-001

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله حقَّ حمده، وصلى الله وسلم على مَنْ لا نبي بعده.
أما بعدُ:

فقد كنتُ أتتبعُ كُتُبَ التراجم والسير، وبعض مخطوطات كتب ابن مفلح، وكان غايتي من ذلك أن أقفَ على دلالةٍ أو إشارةٍ إلى تاريخ تصنيف كتب ابن مفلح، أو ترتيبها في التصنيف، ولم أستطع الجزمَ بشيءٍ من ذلك سوى إشارةٍ إلى أن ابن مفلح صَنَّفَ النُّكْتَ والفوائد السَّنيَّةَ قبل عام ٧٤٠^(١). وقد اطلعتُ على عددٍ من كتب التراجم المخطوطة التي تناولت أعلامَ القرن الثامن - قبل أن يطبع بعضها - فلم أظفر منها بشيءٍ يُذكر، ومما رجعتُ إليه:

١ - سوق الفاضل في تراجم الأفاضل، للكمال ابن العديم الحلبي، نسخة مكتبة عارف حكمت رقم (٣٨٧٠).

٢ - درة الأسلاك في دولة الأتراك، لابن حبيب (٧٧٩هـ)، نسخة آيا صوفيا رقم (٢٣٣).

٣ - عيون التواريخ، لابن شاکر الكتبي، نسخة أحمد الثالث (٢٩٢٢-٢٤)، توقف عند سنة (٧٦٠هـ).

٤ - منتخب الدرر الكامنة، للسيوطي (ت: ٩١١هـ) (١١٦/أ)، مكتبة عارف حكمت، ليس له ترجمة فيها. و ترجمة ابن مفلح في أصله «الدَّرَر» ليس فيها جديد.

(١) أَلَفَ أولاً:

١ - كتاب الآداب الشرعية، ونجزم بأنه قبل سنة ٧٤٠هـ، لكن ربما يكون متقدماً كثيراً.

٢ - النكت والفوائد السَّنيَّةَ قبل سنة ٧٤٠هـ. انظر: النكت والفوائد السنية (١/٢٥)، وأحال في النكت (١/١٤٢) على كتاب الآداب الشرعية.

٣ - قيل: صَنَّفَ الفروع سنة ٧٤٠هـ، انظر: المقصد الأرشد (٢/٥٢٠) حاشية (١).

لكن قد يشكل عليه أن كلمة: (قيل) ربما تكون مصحفة عن: (قبل)، والله أعلم.

أما كتاب «الأصول» فلا أعرف عن تاريخ تصنيفه شيئاً.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن العبرة بمسودات المصنف لا بمبعضاته أو إبرازاته، وقد مرّ معي ذلك في تحرير المرداوي؛ فقد ذكر كلُّ محققي التحرير والتجوير أن المرداوي صَنَّفَ سنة (٨٧٧هـ)، معتمدين في ذلك على المنهج الأحمد، والصواب أنه صَنَّفَ في عام (٨٧٦) كما في مسودته، انظر تقديمي لحواشي التحرير (ص ١٣، ١٤).

- ٥- الروض العاطر فيما تيسر من أخبار أهل القرن السابع إلى ختام القرن العاشر، لابن العطار (ت: ١٠٠٠هـ) نسخة برلين: (we٢٨٩)، ترجم لبعض أحفاده (١١/ب) وغيره.
- ونُسَخُ (الآداب الشرعية، والأصول، والفروع) كثيرة، وقد اطلعتُ فيها على ما تيسر لي منها، حسب الوُسْع والطاقة، ولم أظفر بشيء يُذكر.
- هذا، وقد وقفتُ على ترجمة نفيسة لابن مُفلِح، فيها زياداتٌ على كتب التراجم، وهي أنفسُ النصوص التي حققتها (النص الأول)، وضممتُ إليه نصوصاً أخرى؛ رغبةً مني في إحياء ذكر عَلمٍ من أعلام مذهب الحنابلة.
- وأرجو الله تعالى أن يوفق باحثاً يَتِمَكَّنُ من معرفة ترتيب تصنيف كتب ابن مُفلِح، وذكر تاريخ تصنيفها، والحمد لله ربِّ العالمين.



مصادر النصوص المحققة:

النص الأول: (ورقة العنوان من كتاب الفروع لابن مفلح)، بخط: أبو بكر بن سعد البعلبي.

تاريخ النسخ: ١٨ / ٩ / ٧٨٩ هـ.

مكان الحفظ: المحمودية بمدينة النبي ﷺ.

رقم الحفظ: (١٤٣٩).

النص الثاني: المتتقى لابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١ هـ)، بخطه.

مكان الحفظ: المكتبة الوطنية بباريس.

رقم الحفظ: (ARABE 2076).

النص الثالث: ورقة العنوان من نسخة من كتاب الفروع^(٢).

مكان الحفظ: الجامع الكبير بعُنية.

كاتب الترجمة: سبط ابن مفلح: العبد المصطفى بن محب الدين.

النص الرابع: ترجمة ملحقة بآخر نسخة من كتاب الفروع.

مكان الحفظ: الجامع الكبير بعُنية.

كاتب الترجمة: سبط ابن مفلح: العبد المصطفى بن محب الدين.

تاريخ كتابة الترجمة: (١٤ / ٢ / ١٠٣٧).

النص الخامس: منتخب شذرات الذهب، لابن شقدة (ت: ١١٦٠ هـ)، بخطه.

مكان الحفظ: مكتبة شستريتي في إيرلندا^(٣).

رقم الحفظ: (٣٧٠٦).

(٢) كتب النسخة: أحمد بن عبد الله المقدسي، سنة (٨٦٩ هـ).

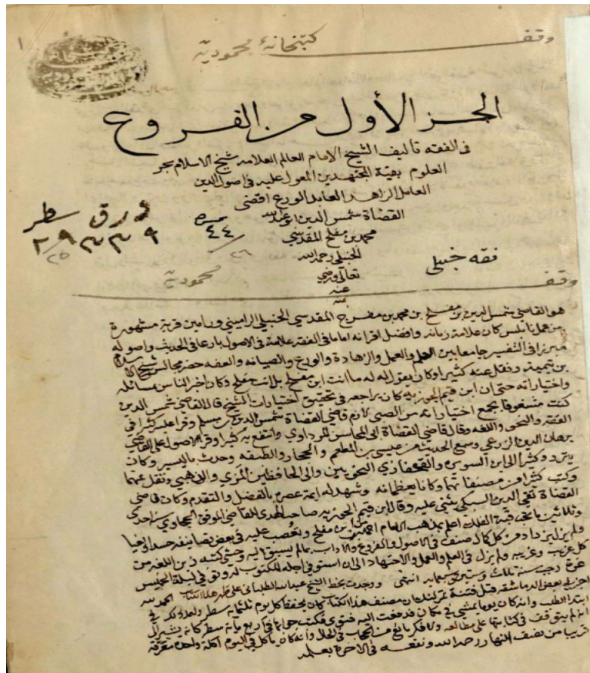
(٣) نقل عن منتخب الشذرات، ابن بدران في منادمة الأطلال: (ص ١٠٨، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٨٥).

وقال الزركلي في ترجمة ابن شقدة في الأعلام (٣/ ٣٤٩): (سبق أن رأيت مخطوطة كتابه في الظاهرية بدمشق ثم ضاعت، ووجدت -هي أو نسخة أخرى- في شستريتي).

قلتُ: لعلها هي، وهذا يدل على تأخر هجرة النسخة من دمشق الشام إلى إيرلندا.

منهج التحقيق:

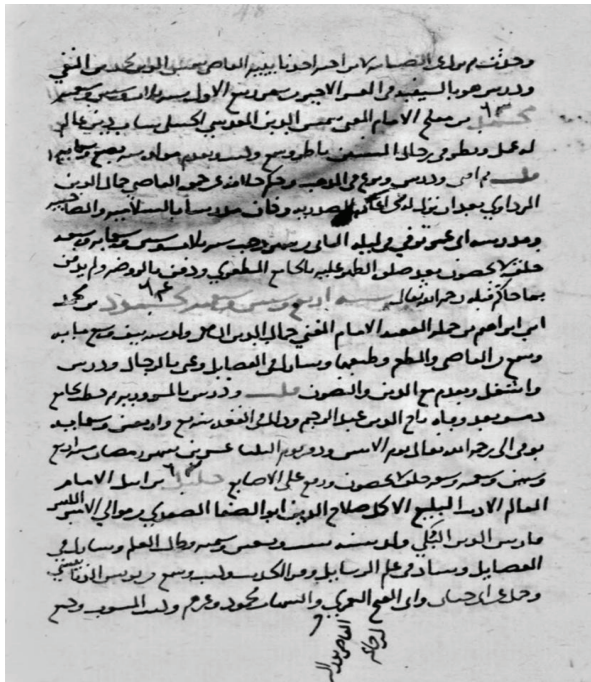
- ١- نَسَخْتُ ترجمة ابن مُفْلِحٍ من الكتب المذكورة، بالرسم الإملائي الحديث، وعارضتُ المنسوخ بالأصول غير مرة؛ للتأكد من سلامة النص.
- ٢- التعليق على النص المحقق بما يخدمه.
- ٣- كتابة مقدمة مختصرة، وبيان سبب تحقيق النصوص؛ رغبةً مني في إحياء ذكر علم من أعلام مذهب الحنابلة.
- ٤- ألحقتُ صور الأصول التي انتزعتُ منها التراجم؛ لأشركَ القارئَ معي في قراءة النص.
- ٥- ترجمتُ للأعلام، وعزوت النصوص عند أول ورود، وما تكرر منها لاحقاً فزيادةً نافلةً.
- ٦- رتبْتُ النصوص ترتيباً زمنياً بحسب تواريخ مؤلفيها، أو زمن تدوينها؛ مراعاةً لتسلسلها التاريخي.



نسخة المحمودية بمدينة النبي ﷺ رقم: (١٤٣٩)



فرغ منها أبو بكر بن سعد البعلبي (٧٨٩/٩/١٨)
من مبيضة...؟ لعلها مبيضة المؤلف ابن مفلح.



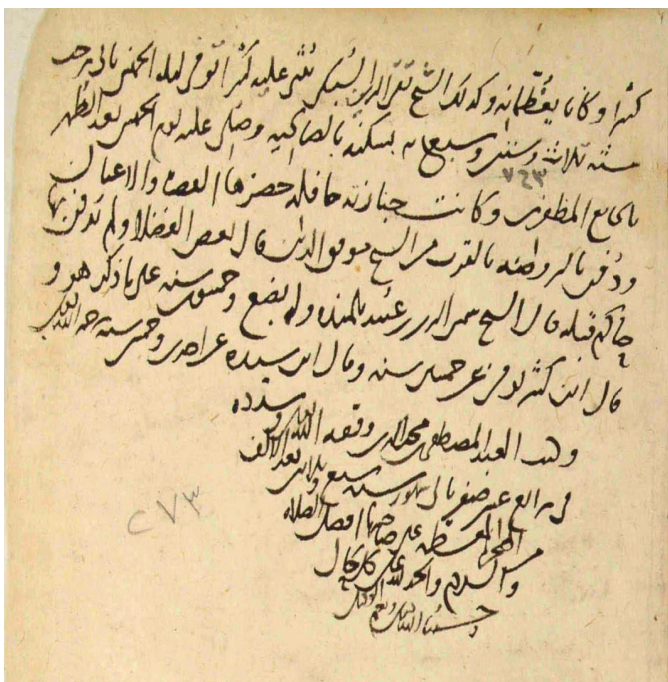
المنتقى من المعجم المختص

لابن قاضي شهبة، بخطه، باريس (6702 EBARA)



نسخة جامع غزينة، كتب الترجمة العبد المصطفى بن محب الدين

ترجمة إضافية، في آخر النسخة السابقة من كتاب الفروع



آخر النسخة، كتب الترجمة العبد المصطفى بن محب الدين
تاريخ كتابتها: (١٤/٢/١٠٣٧)

النص الأول

ورقة العنوان من نسخة لكتاب الفروع^(٤)

هو القاضي شمس الدين بن مُفْلِح بن محمد بن مُفَرِّج المَقْدِسِيّ الحنبليّ الرامينيّ، ورامين^(٥) قرية مشهورة من عمل نابلس.

كان علامة زمانه، وأفضل أقرانه، إمامًا في الفقه، علامة في الأصول، بارعًا في الحديث وأصوله، مُبَرِّزًا في التفسير، جامعًا بين العلم والعمل والزهادة والورع والصيانة والعفة.

حضر مجالس شيخ الإسلام ابن تيمية، ونقل عنه كثيرًا، وكان يقول له: «ما أنت ابن مُفْلِح بل أنت مُفْلِح»^(٦).

وكان أخبر الناس بمسائله واختياراته، حتى إن ابن قيم الجوزية كان يُراجعُه في تحقيق اختيارات الشيخ^(٧)، قال القاضي شمس الدين^(٨): «كنت مشغوفًا بجمع اختياراته من الصُّبا».

لازم قاضي القضاة شمس الدين ابن مُسَلِّم^(٩)، وقرأ عليه كثيرًا في الفقه والنحو واللغة، وقال قاضي القضاة أبو المحاسن المرداوي^(١٠): «وانتفع به كثيرًا»، وقرأ الأصول على القاضي برهان الدين الزرعي^(١١)،

(٤) المكتبة المحمودية رقم: (١٤٣٩)، كتبت في ١٨/٩/٧٨٩هـ.

(٥) رامين كلمة سريانية بمعنى الأمكنة العالية، تقع جنوب شرق (عتبا) على بعد أربعة أميال، وتبعد ١٧ كيلو مترًا عن (طرلكرم). انظر: معجم بلدان فلسطين (ص ٤١١)، وانظر: معجم البلدان (٥/٣٧٠)، والجوهر المنضد (ص ١١٢).

(٦) انظر: المقصد الأرشد (٢/٥١٩)، والمنهج الأحمد (٥/١١٨)، والسحب الوابلة (٣/١٠٩٢).

(٧) انظر: شذرات الذهب (٦/١٩٩).

(٨) القائل هو ابن مفلح.

(٩) شمس الدين ابن مسلم، محمد بن مسلم بن مالك الزيني، الصالح، نشأ يتيمًا فقيرًا، فاشتغل بطلب العلم، وعني بالحديث، وتفقه وأفتى، وبرع في المذهب، والعربية، اشتهر بالورع، والزهد، ورد تقليده للقضاء، ثم قبل بعد توقف واستخارة، واجتهد في الخير، وفي عمارة أوقاف الحنابلة، وكان من قضاة العدل، مصممًا على الحق، لا يخاف في الله لومة لائم، وحدث، وسمع منه جماعة، وخرج له المحدثون تخاريج عدة، توفي سنة ٧٢٦هـ. انظر: البداية والنهاية (١٨/٢٧٤)، وذيل طبقات الحنابلة (٢/٣٨٠)، والمنهج الأحمد (٥/١٨).

(١٠) يوسف بن محمد، جمال الدين المرداوي المقدسي (ت: ٧٦٩هـ)، انظر: الدرر الكامنة (٤/٤٧٠).

(١١) إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعي الدمشقي، سمع بدمشق من جماعة، وتفقه وأفتى قديمًا، ودرس، وناظر، وكان بارعًا في أصول الفقه، وفي الفرائض، والحساب، عالمًا بالمناظرة، وإليه المنتهى في التحري، وجودة الخط، وصحة الذهن، وسرعة الإدراك، وقوة المناظرة، وجودة التقرير، وحسن الخلق، وكان فضلاء وقته يعظمونه، ويشنون عليه، تفقه عليه جماعة، وتخرجوا به في الفقه وأصوله، ومنهم ابن مفلح، توفي سنة ٧٤١هـ. انظر: الدرر الكامنة (٦/١٤)، والمقصد الأرشد (٢/٥١٩).

وسمع الحديث من عيسى بن المُطعم^(١٢)، والحجَّار^(١٣)، والطبقة، وحدث باليسير.

وكان يتردد كثيراً إلى: ابن [الفُؤيرة]^(١٤) والقَحْفازي^(١٥) النحويين، وإلى الحافظين: المِزِّي^(١٦)، والذهبي^(١٧)، ونَقَلَ عنهما، وكتب كثيراً من مصنفاتهما، وكانا يعظمانه، وشهد له أئمة عصره بالفضل والتقدم، وكان قاضي القضاة تقي الدين السبكي^(١٨) يُثني عليه.

وقال ابن قِيَم الجوزيَّة - صاحب الهدى^(١٩) - للقاضي المَوْفَّق الحَجَّاويَّ سنة إحدى وثلاثين^(٢٠):
«ما تحت قُبَّة الفَلَک أعلم بمذهب الإمام أحمد من ابن مُفْلِجٍ»^(٢١).

وتُعَصَّب عليه في بعض تصانيفه؛ حسداً وبغياً، ولم يزل يزداد من كُلِّ كمالٍ.

صَنَفَ في الأصول والفروع والآداب^(٢٢) بما لم يُسَبِّقْ إليه، وحَشَى كُتُبُه زِينَ اللغة من كُلِّ عَرِيبٍ وغريبه، ولم يزل في العلم والعمل والاجتهاد إلى أن استوفى أجله المكتوب له.

(١٢) عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المقدسي، الشهير بالمُطعم الحنبلي، مسند وقته، وراوي صحيح البخاري، إمام جهيد، سمع منه خلق كثير، توفي سنة ٧١٩هـ. انظر: المقصد الأرشد (٥١٩/٢)، وشذرات الذهب (١٩٩/٦).

(١٣) أحمد بن أبي طالب، أبو العباس، الصالحي، كانت له همة، وفيه عقل وفهم، وكان فيه دين وملازمة للصلاة، حدث بالصحيح أكثر من سبعين مرة بدمشق، والصالحية، والقاهرة، لقي من العز والإكرام ما لا مزيد عليه، وارتحل إليه الحفاظ من البلاد، وتزاحموا عليه إلى أن مات سنة ٧٣٥هـ. انظر: الدرر الكامنة (٣٧/٦)، والشذرات (٩٣/٦).

(١٤) رسمها في الأصل: (السورة)، والمثبت هو الصواب، وهو: محمد بن يحيى بن محمد السلمي، الحنفي النحوي، كان صاحب فضل وخلق، واشتغل بالعلم، وحدث ودَّرس، وسمع على جمعٍ من العلماء، واستفاد منه كثيرون، توفي سنة ٧٣٥هـ، انظر: الدرر الكامنة (٣٧/٦).

(١٥) علي بن داود بن يحيى الأسدي، أبو حسن، نجم الدين، الحنفي النحوي، مُدَّرس الظاهرية، كان أستاذاً في النحو، وله علوم آخر، لكنه كان نهايةً في النحو والصرف، قرأ عليه أهل دمشق، وانتفعوا به، وتلمذ على يديه جمعٌ من العلماء، توفي سنة ٧٤٥هـ.

انظر: البداية والنهاية (٤٧٥/١٨)، والجواهر المضية (٢٨٣/٤).

(١٦) الإمام الحافظ، صاحب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ومحدث الشام في عصره، توفي سنة ٧٤٢هـ.

(١٧) الإمام، الحافظ، صاحب التصانيف، منها تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء، توفي سنة ٧٤٨هـ.

انظر: طبقات الشافعية الكبرى (١٠٠/٩)، والدرر الكامنة (٦٦/٥).

(١٨) الإمام العالم المجتهد، توفي سنة ٧٥٦هـ، انظر: طبقات الشافعية الكبرى (١٣٩/١٠).

(١٩) زاد المعاد في هدي خير العباد.

(٢٠) وسبع مئة.

(٢١) انظر: المقصد الأرشد (٥١٩/٢)، والمنهج الأحمد (١١٨/٥)، والسحب الوابلة (١٠٩٢/٣).

(٢٢) كبرى ووسطى وصغرى، فهي ثلاثة تصنيفات، الكبرى مطبوعة، والله أعلم عن الوسطى والصغرى: هل هي اختصارات من بعضها، أو هي مصنفات مستقلة؟

وتُوفِّي ليلة الخميس، غُرَّة^(٢٣) رجب، سنة ثلاث وستين وسبع مئة. انتهى.

ووجدتُ بخطَّ الشيخ عبد الله الطلبياني^(٢٤) على ظهر هذا الكتاب:

الحمد لله، أخبرني بعض الدماشقة قبل فتنة تمرلنك^(٢٥) أن مصنف هذا الكتاب^(٢٦) كان يحفظ كل يوم ثلاث مئة سطر^(٢٧).

ولعل ذلك في ابتداء الطلب^(٢٨)، وأنه كان يوماً يمشي في مكان فدُفِعَتْ إليه فتوى، فكتب جوابها في أربع مئة سطر، كأنه يشير إلى أنه لم يتوقف في كتابتها على مطالعة، ولا فكرٍ مانعٍ من الجواب في الحال، وأنه كان يأكل في اليوم أكلةً واحدةً مُعَرَّقةً^(٢٩) قريباً من نصف النهار. رحمه الله، ونفعه في الآخرة بعلمه.



(٢٣) غرة الشهر: أوله، وفي كتب التراجم: ليلة الثاني من رجب.

(٢٤) لم أهتم إليه.

(٢٥) تمرلنك، تمرلنك، تيمورلنك والأخيرة هي الأشهر، وكانت الفتنة سنة ٨٠٣ هـ.

فائدة: التقى ابن خلدون بـتيمورلنك، وسجل ذلك اللقاء في تاريخه. انظر: تاريخ ابن خلدون (٧/ ٧٣١).

(٢٦) التعليق على ورقة العنوان من كتاب الفروع كما أسلفنا.

(٢٧) وهذا يعادل تقريباً ١٣ ألف كلمة، ٣٣ صفحة تقريباً من كتاب مطبوع في العصر الحديث، ويختلف بحجم الورق وقطعه؛ لذلك هو على وجه التقريب.

(٢٨) قال عمه جمال الدين المرداوي -والد زوجة ابن مفلح-: (ولم أعلم أن أحداً في زماننا في المذاهب الأربعة له محفوظات أكثر منه، فمن محفوظاته: المنتقى في الأحكام، قرأه وعرضه علي في قريب أربعة أشهر). وقد قرأ ابن مفلح على جمال الدين المرداوي المقنع -من حفظه- غير مرة. انظر: السحب الوابلة (٣/ ١٠٩٢).

(٢٩) كذا قرأتها. أي: قليلة اللحم.

فائدة: هذا هو الصيام المتقطع بعينه الذي ينادي به بعض الأطباء في العصر الحديث، وبعضهم يقول أن الصيام ٢٠ ساعة فأكثر أكثر فائدة من ١٦ ساعة. رحم الله ابن مفلح رحمة واسعة.

النص الثاني

المنتقى من المعجم المختص^(٣٠)

لابن قاضي شُهْبَةَ (ت: ٨٥١ هـ)

محمد بن مفلح، الإمام^(٣١) المفتي شمس الدين المقدسي الحنبلي.

شَابُّ دَيْنٍ عَالِمٌ، لَهُ عَمَلٌ وَنَظَرٌ فِي رِجَالِ السُّنَنِ.

ناظرَ وَسَمِعَ وَكَتَبَ وَتَقَدَّمَ.

مولده سنة بضعٍ وسبعِ مئةٍ.

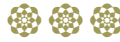
قلتُ^(٣٢): ثم أفتى، ودَّرَسَ، وبرَّعَ في المذهب، وحَكَمَ خلافه عن [...] القاضي جمال الدين

المرداوي^(٣٣)، بعد أن نزل لـ [...] أعاد بالصدرية^(٣٤).

وكان مُدَرِّسًا بالسُّلَامِيَّةِ، والصاحبية^(٣٥)، ومدرسة أبي عمر^(٣٦).

توفي في ليلة الثاني من شهر رجب، سنة ثلاثٍ وستين وسبع مئة، وشيَّعه خَلْقٌ لَا يُحْصَوْنَ بعد

صلاة الظهر عليه بالجامع المظفر^(٣٧)، ودُفِنَ بالروضة، ولم يدفن بها حاكم قبله، رحمه الله تعالى.



(٣٠) نسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم: (ARABE 2076)، وهو بخطه.

(٣١) (الإمام) ليست في مطبوعة المعجم المختص (ص ٢٦٥).

(٣٢) من هنا بدأت زيادات ابن قاضي شهبه.

(٣٣) القاضي جمال الدين المرداوي (ت ٧٦٩ هـ) والد زوجة ابن مفلح، طُبِعَ له: (تحرير الانتصار وعمدة أولي الأبصار)، وأصله: (كفاية المستقنع لأدلة المقنع).

(٣٤) ما بين الحاصرتين لم أستطع قراءته، و(الصدرية) نسبة إلى واقفها صدر الدين بن مُنْجَا، انظر: الدارس (٦٧/٢).

(٣٥) (الصاحبية) أو: (الصاحبة) بسفح قاسيُون، أنشأتها ربيعة خاتون أخت صلاح الدين الأيوبي، انظر: الدارس (٦٢/٢).

(٣٦) المدرسة العمرية نسبة إلى واقفها وبانيها: الشيخ أبو عمر، والد شمس الدين صاحب كتاب (الشرح الكبير)، انظر: الدارس: (٧٧/٢).

(٣٧) كتب عنه غير واحد، منهم: الدكتور محمد مطيع الحافظ في كتابه: (جامع الحنابلة «المظفر» بصالحية جبل قاسيُون) منارة النهضة العلمية للمقادسة بدمشق).

النص الثالث

ورقة العنوان من نسخة لكتاب الفروع^(٣٨)كُتِبَ الترجمة سبط ابن مُفلِح: العبد المصطفى بن محب الدين^(٣٩)

ترجمة المؤلف ﷺ ورضي عنه:

المؤلف هو: الشيخ، الإمام، العالم، العلامة، العمدة، شمس الدين، أبو عبدالله، محمد بن مُفلِح بن محمد بن مفرّج المقدسي، ثم الصالحيّ الراميني، نسبةً إلى رامين، قرية من وادي الثعير من عمل نابلس.

أقضى القضاة، وحيدٌ دهره، وفريدٌ عصره، شيخ الحنابلة في وقته، بل شيخ الإسلام، وأحد الأئمة الأعلام.

قال البرهان ابن مُفلِح^(٤٠) في «المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد»:

سمع من عيسى المُطعم وغيره، تفقه حتى برع فيه، ودّرس وأفتى، وناظر وصنّف، وحَدّث وأفاد، وناب في الحكم عن قاضي القضاة جمال الدين المرداوي، وتزوج ابنته، وله منها سبعة أولاد ذكور وإناث.

قال ابن كثير: «وكان بارعاً فاضلاً مُتفناً^(٤١) ولا سيّما علم الفروع، وكان غايةً في نقل مذهب الإمام أحمد^(٤٢). قلتُ: وذكر لي جدّي أنه حضر مع أخيه الشيخ برهان الدين^(٤٣) عند أبي البقاء

(٣٨) نسخة جامع عزيزة.

(٣٩) على الورقة الأولى من نسخة لكتاب المبدع [٨/ فقه حنبل - دار الكتب المصرية] ذكر كاتب الترجمة أن عنده نسخة من كتاب المبدع بخط البرهان، وأن ابن مُفلِح صاحب الفروع عنده حاشية على المقنع، وذكر بأنها مفيدة جداً.

(٤٠) صاحب المبدع، توفي سنة (٨٤٤هـ)، انظر: الضوء اللامع (١/ ١٥٢).

(٤١) في البداية والنهاية زيادة: (في علوم كثيرة.. ولا سيما) و(ولا سيما علم الفروع)، كذا في البداية والنهاية والنص المحقق، وفي المقصد الأرشد: (٢/ ٥١٨) (ولا سيما في علم الفروع).

(٤٢) البداية والنهاية (١٨/ ٦٥٧): (نقل) ورسمها في الأصل أشبه بـ (مثل).

(٤٣) (الدين) ليست في مطبوعة المقصد الأرشد.

السبكي^(٤٤) فقال: ما رأيت عيناى أحداً أفقه من والده^(٤٥).

وقال ابنُ سَندٍ في ذيله على ذيل الحسيني^(٤٦): كان ذا حَظٍّ من زُهدٍ وتعَفُّفٍ وصيانةٍ، وورعٍ ثخينٍ، ودينٍ متينٍ، وشُكرت سيرته وأحكامه.

وذكره الذهبي في المعجم وقال: «شابُّ عالمٌ، له عملٌ ونظرٌ في رجال السنن، ناظرٌ وسميعٌ، وكتبٌ وتقدّم»^(٤٧).

وذكر قاضي القضاة جمال الدين المرداوي أنه قرأ عليه المُقنِعَ وغيره من الكتب في علوم شتى، ولم أعلم أحداً في زماننا في المذاهب الأربعة له محفوظات أكثر منه، فمن محفوظاته: «المنتقى في الأحكام»^(٤٨) قرأه وعرضه في قريبٍ من أربعة أشهر.

قال ابنُ القيم لقاضي القضاة موفّق الدين الحجاويّ سنةً إحدى وثلاثين^(٤٩): ما تحت قبة الفلّك أعلم بمذهب الإمام أحمد من ابن مفلح.

وحضّر عند الشيخ تقي الدين ابن تيمية، ونقل عنه كثيراً، وكان يقول له: ما أنت ابن مفلح بل أنت مفلح، وكان أخبر الناس بمسائله واختياراته، حتى إن ابن القيم كان يُراجعُه في ذلك.

لازم القاضي شمس الدين ابن مسلم، وقرأ عليه الفقه والنحو، والأصول على القاضي برهان الدين الزرعي.

وسَمِعَ مِنَ الْحَجَّارِ وطبقته، وكان يتردّد إلى ابن الفؤيرة والقحفازيّ النحويّين، وإلى المزيّ

(٤٤) فقيه شافعي، من علماء العربية والتفسير والأدب، ولي قضاء دمشق وغيرها، توفى سنة (٧٧٧هـ)، انظر: الدرر الكامنة (٢٣٧/٥). رأيت نسخة من الكاشف للذهبي بخط أبي البقاء في مكتبة أحد الأصدقاء الخاصة في إيطاليا، على صفحة العنوان فائدة منقولة من خط الكمال الدميري على نسخة من كتاب المغني، عدد مصنفات للذهبي، وذكر أن أول شيء جمعه الحافظ الذهبي: (وقف حمزة وهشام) في القراءات، جزء ضخم.

(٤٥) وسيأتي في النص الرابع بيان سبب قول أبي البقاء لذلك.

(٤٦) العبر في خبر من غير، رتبة الذهبي على السنوات، انتهى فيه إلى سنة (٧٠٠هـ)، ثم ذيل عليه ذيلاً من سنة (٧٠١هـ) إلى سنة (٧٤٠هـ)، ثم ذيل الحسيني على الذيل من (٧٤١هـ) إلى (٧٦٤هـ)، وذيل ابن سند مصدر المقصد الأرشد، لا أعلم سنة وقف عندها، وطبع ذيل الحافظ العراقي على الذيل بآخرة.

(٤٧) المعجم المختص (ص ٢٦٦).

(٤٨) لمجد الدين ابن تيمية، ولا بن مفلح تعليقه عليه في مجلدين، كما سيأتي.

(٤٩) وسبع مئة.

والذهبي، ونَقَلَ عنهما كثيرًا، وكانا يُعظَّمَانِه، وكذلك الشيخ الإمام^(٥٠) تَقَيَّ الدين السبكيُّ يُثْنِي عليه كثيرًا.

قال ابن كثير: وَجَمَعَ مُصَنَّفَاتٍ، منها على الْمُقْنِعِ نحو ثلاثين مجلدًا [كما أخبرني]^(٥١) عنه قاضي القضاة جمال الدين^(٥٢)، وعلى «المنتقى»^(٥٣) مجلدين، وله كتاب «الفروع» قد اشتهر في الآفاق، [وهو من] أَجَلِّ الكتب وأنفسها وأجمعها للفوائد، وله «حاشية على الْمُقْنِعِ»^(٥٤) و«النكت على [المُحَرَّر]» وله كتاب^(٥٥) في أصول الفقه، حَدَا فيه حَدَوُ ابن الحاجب في مختصره^(٥٦)، ولكن فيه من النقول والفوائد ما لا يوجد في غيره، وليس للحنابلة أحسن منه، وله «الآداب الشرعية» الكبرى مجلدان^(٥٧)، والوسطى مجلد، والصغرى مجلدًا لطيف^(٥٨).

توفي ليلة الخميس، ثاني شهر رجب، سنة ثلاث وستين وسبع مئة. وُصِّلِي عليه يوم الخميس بعد الظهر، بالجامع المظفرِي، وكانت جنازته حافلة، حضرها القضاة والأعيان، ودُفِنَ بالروضة بالقرب من الشيخ مُوَفَّقِ الدين، قال بعض الفضلاء: ولم يُدْفَن بها^(٥٩) حاكم قبله.

قال الشيخ شمس الدين بن عبيد^(٦٠) تلميذه: وله بضعة وخمسون سنة، على ما ذكر هو.

(٥٠) (الإمام) ليست في مطبوعة المقصد الأرشد.

(٥١) ذهب الرطوبة ببعض الكلمات، أحاول قراءتها ما أستطعتُ إلى ذلك سبيلًا.

(٥٢) المرداوي، شيخ ابن مفلح، ووالد زوجه.

(٥٣) لم يقف على شرح المقنع، ولا على التعليقة على المنتقى البرهان صاحب المقصد الأرشد، انظر: المقصد الأرشد (٢/٥١٩، ٥٢٠).

(٥٤) نعتها كاتب الترجمة بأنها مفيدة جدًا، لعلها كانت عنده نسخة منها [الورقة الأولى من كتاب المبدع (٨/ فقه حنبلي)، دار الكتب المصرية].

(٥٥) ما بين الحاصرتين مستدرك من المقصد الأرشد؛ إذ ذهب الرطوبة ببعض الكلمات في آخر الصفحة.

(٥٦) اتبعه في الترتيب والصياغة، وبعض مصطلحاته، واعتمد كثيرًا على مسودة آل تيمية وغيرها، وأورد كثيرًا من الروايات عن الإمام أحمد، ويربط بين كتب الأصحاب الفقهية والأصولية، وامتناز عن الكتب الأصولية في ذكر الأحاديث تصحيحًا وتضعيفًا، والكلام على السند وما إلى ذلك، وليس هذا موضع بسط كل ذلك، وانظر ملامح من ذلك في بحثي: (ملامح من منهج ابن مفلح في كتابه أصول الفقه) نُشر إلكترونيًا.

(٥٧) مطبوعة.

(٥٨) الله أعلم: هل الآداب الوسطى والصغرى هي مجرد تلخيص واختصار أم هي تصنيف مستقل؟ وفي كتب التراث من هذا لونٌ ومن هذا لونٌ.

(٥٩) في المقصد الأرشد: (فيها).

(٦٠) في المقصد الأرشد: (مجيد) تصحيف، لعله: محمد بن عبيد بن داود المرداوي، انظر: الضوء اللامع (٥/٢٥٨).

وقال ابن كثير: توفي عن خمسين سنة^(٦١).

وقال ابن سَنَدٍ: عن إحدى وخمسين سنة^(٦٢).

زَبْرَهُ^(٦٣) العبدُ الفقيرُ: عبدالله مصطفى^(٦٤)، سِبْطُ أحمد^(٦٥) بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم^(٦٦)
بن محمد بن عبدالله ابن صاحب الكتاب: أبي عبدالله محمد بن مفلح الحنبلي المقدسي^(٦٧)، رحمه الله
ورضي عنه.



- (٦١) في البداية والنهاية (١٨/٦٥٧): (عن نحو خمسين سنة) وفي المقصد الأرشد: (على خمسين سنة)، والأفصح: (عن) فلعل (على) في مطبوعة المقصد الأرشد محرفة.
- (٦٢) انظر: المقصد الأرشد (٢/٥١٨-٥٢١)، ولم يأت كاتب الترجمة بجديد.
- (٦٣) زبره: كتبه، ومنه قول ابن الجزري: (ورحمتُ الزخرف بالتأزير)، أي: كتبت بالتاء المبسوطة.
- (٦٤) لم أهد إليه، ونعت نفسه في الترجمة القادمة: (العبد المصطفى بن محب الدين)، وكذلك في نسخة من كتاب المبدع [٨/فقه حنبلي - دار الكتب المصرية].
- (٦٥) لم أهد إليه، ولم يذكره العثيمين فيمن عدَّهم من أسرة آل مفلح، انظر: المقصد الأرشد (١/١٦) وأخوه محمد مشهور (ت: ١٠١١هـ) صاحب التذكرة الأكملية، ترجم له ابن حميد في السحب الوابلة (٢/٨٢٢).
- (٦٦) (إبراهيم) صاحب المبدع، والمقصد الأرشد.
- (٦٧) ذكر أكمل الدين بن مفلح (ت ١٠١١هـ) أن جميع آل مفلح دفنوا في مقبرة (الروضة) ما عدا علاء الدين (٨٨٢هـ) وابنه عبد المنعم فإنهما ماتا بحلب المحروسة، انظر: التذكرة الأكملية (ق ١٤) وعلاء الدين هو: علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح.

النص الرابع:

ترجمة ملحقة بآخر المجلد الأول من النسخة السابقة

بقلم سبط ابن مفلح: العبد المصطفى بن محب الدين

الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

يقول العبد المصطفى بن محب الدين، سبط المؤلف الإمام شمس الدين، أبي عبدالله محمد بن مفلح الحنبلي المقدسي، رحمة الله تعالى عليه: قد قدّمت في ظاهر هذه المجلدة ترجمةً للمؤلف، ثم عثرتُ على ترجمة أبسطَ منها، فأحببتُ أن ألحقها هنا، وصورتها (٦٨):

القاضي شمس الدين بن مفلح

هو: محمد بن مفلح بن مُفَرِّج، الصالحِي، الراميني، الشيخ الإمام، الحبرُ الهمام، مُفتي الفِرَق، حُجَّةُ الحقِّ على الخلق، أفضى القضاة، شمس الدين، أبو عبدالله، وحيدٌ دهره، وفريدٌ عصره، شيخُ الإسلام، وأحدُ الأئمة الأعلام، سَمِعَ من عيسى المُطعم وغيره، قال الحافظُ الذهبي: «مولدُه سنة بضِعِّ وسبع مئة» (٦٩)، وذكر بعضهم أن مولدَه سنة اثنتي عشرة (٧٠).

تفقه وبرع، ودرّس وأفتى، وناظر، وصنّف، وأفاد، وحدث، وناب في الحكم عن قاضي القضاة جمال الدين المرداوي، وتزوَّج ابنته، وله منها سبعة أولاد ذكور وإناث، وهم قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم (٧١)، والشيخ شرف الدين عبدالله (٧٢)، والشيخ زين الدين عبدالرحمن (٧٣)، والشيخ

(٦٨) ذكر ابن حميد في السحب الوابلة (٣/ ١٠٩٠) أنه استفاد في ترجمة ابن مفلح من نسخة في ظهر كتاب الفروع، فلعلها هذه الترجمة بعينها، فهي من مصادر السحب، والله أعلم.

(٦٩) المعجم المختص (ص ٢٦٦).

(٧٠) سيأتي في آخر الترجمة ترجيح أن ولادته كانت سنة ٧١٢هـ.

(٧١) وُلد سنة ٧٤٧هـ، وأخذ عن والده وجدّه جمال الدين، وشرح المقنع وابن الحاجب، وله كتاب في طبقات الحنابلة، وفضل الصلاة على النبي ﷺ، وعُدِمَ غالبها في الفتنة، ودرّس في دار الحديث الأشرفية والصاحبة وغيرها، تُوفي سنة ٨٠٣هـ، انظر: المقصد الأرشد (١/ ٢٣٧-٢٣٨).

(٧٢) شيخ الحنابلة بالشام، حفظ المقنع ومختصر ابن الحاجب، تُوفي سنة ٨٣٤هـ، انظر: الجوهر المنضد (ص ٧٢-٧٣).

(٧٣) أصغر أولاد ابن مفلح، حفظ المقنع، توفي سنة ٧٨٨هـ، ودفن بجوار والده وجدّه، انظر: المقصد الأرشد (٢/ ١١٠-١١١).

شهاب الدين أحمد^(٧٤).

قال ابن كثير: «كان بارعاً فاضلاً مُتَفَنِّناً ولا سيما علم الفروع، وكان غايةً في نقل مذهب الإمام أحمد»^(٧٥).

قال حفيده قاضي القضاة برهان الدين^(٧٦): قلت: وذَكَرَ لي جدي شرف الدين عبد الله - رحمه الله - أنه حضر مع أخيه الشيخ برهان الدين عند قاضي القضاة أبي البقاء السبكي - رحمه الله تعالى - في حال درسه [...] إلى شيءٍ من كلام ابن الحاجب، وهي مسألة: لا تكليف إلا بفعل.. إلى آخرها^(٧٨)، فأعجبَ ذلك قاضي القضاة، وقال: ما رأيتُ عيناىَ أحداً أفقه من والده، يعني الشيخ شمس الدين الزاهد^(٧٩).

وقال ابنُ سَندٍ في ذيله على ذيل الحسيني: كان ذا حَظٍّ من زهدٍ وتعُفُّفٍ، وصيانةٍ وورعٍ، ودينٍ متينٍ، وشُكْرَتٍ سيرته وأحكامه.

وذكره الذهبي في المعجم وقال: «شابُّ عالمٌ، له عملٌ ونظرٌ في رجال السُّننِ، ناظرٌ وسَمِيعٌ، وكتبَ وتقدَّمَ»^(٨٠).

وذكر قاضي القضاة جمال الدين المرداوي أنه قرأ عليه (المُقْنِعَ) وغيره من الكتب في علوم شتى، وقال حفيده قاضي القضاة برهان الدين بن مُفلِح: رأيتُ بخطَّ قاضي القضاة جمال الدين المرداوي على نسخةٍ من كتاب المُقْنِعِ بخطه، وهي مُحَشَّاةٌ بخط الشيخ شمس الدين:

قرأ عليَّ الشيخُ الإمامُ، العالمُ الحافظُ، العلامةُ، مجموعُ الفضائلِ، ذو العلم الوافر، والفضل الظاهر، شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن الشيخ الصالح العابد مُفلِح بن محمد المقدسي جميع هذا الكتاب، وهو كتاب «المُقْنِع» في الفقه على مذهب الإمام المَبْجَل أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل - رضي الله تعالى عنه - من أوَّله إلى آخره، وكان قد قرأ عليَّ هذا الكتاب قبل ذلك من

(٧٤) اشتغل على أخيه برهان الدين، وناب في الحكم مدة، ثم ترك ذلك وأقبل على الله تعالى، توفى سنة ٨١٤ هـ انظر: المقصد الأُرشد: (١/١٨٤، ١٨٥).

(٧٥) البداية والنهاية (١٨/٦٥٧).

(٧٦) انظر: المقصد الأُرشد: (٢/٥١٨)، وهنا زيادة على المقصد الأُرشد، وهي بيان سبب قول أبي البقاء لذلك.

(٧٧) كلمة لم أتبينها، والكلام بدونها واضح، أي: تكلم برهان الدين على هذه المسألة وسرَّ بكلامه شيخه أبو البقاء.

(٧٨) انظرها وشرحها في بيان المختصر (١/٤٢٩).

(٧٩) (الزاهد) كذا قرأتها.

(٨٠) المعجم المختص (ص ٢٦٦).

حفظه غير مرّة، وسألني عن مواضع منه فأجبتُه عن ذلك بما يسره الله تعالى لي في ذلك الوقت، مع أنه كان قد قرأ عليّ كتباً عديدة في علوم شتى حفظاً ومذاكرةً، ولم أعلم أن أحداً في زماننا في المذاهب الأربعة له محفوظات أكثر منه، فمن محفوظاته: «المنتقى» في الأحكام، قرأه وعرضه عليّ في قريب من أربعة أشهر.

وقد درّس بالصاحبة، ومدرسة أبي عمر، والسّلامية، وأعاد بالصدرية ومشيخة دار الحديث العالمية.

قال ابن كثير: «وجمّع مصنفات كثيرة، منها على كتاب «المقنع» نحوًا من ثلاثين مجلدًا، وعلّق على محفوظه أحكام الشيخ مجد الدين بن تيمية، مجلدين، وله كتاب «الفروع» قد اشتهر في الآفاق، وهو من أجل الكتب وأنفسها وأجمعها للفوائد»^(٨١)، وله «حاشية على المقنع» مفيدة جدًا^(٨٢)، وله «النكت على المحرر»، وله كتاب في «أصول الفقه» حدّاه فيه حدّو ابن الحاجب في مختصره، لكن فيه من النقول والفوائد ما لا يوجد في غيره، وليس للحنابلة أحسن منه، وله «الآداب الشرعية» الكبرى، مجلدان، والوسطى مجلد، والصغرى مجلد لطيف^(٨٣).

قال ابن القيم لقاضي القضاة موفق الدين الحجاويّ سنة إحدى وثلاثين: ما تحت قبة الفلك أعلم بمذهب الإمام أحمد من ابن مفلح.

وحضر عند الشيخ تقي الدين بن تيمية، ونقل عنه كثيرًا، وكان يقول له: ما أنت ابن مفلح، بل أنت مفلح. وكان أخبر الناس بمسائله واختياراته، حتى إن ابن القيم كان يراجعُه في ذلك.

لازم القاضي شمس الدين بن مُسلم، وقرأ عليه الفقه والنحو، والأصول على القاضي برهان الدين الزرعيّ.

وسَمِعَ من الحجاور وطبقته، وكان يتردّد إلى ابن الفؤيرة والفحفازيّ النحويّين، وإلى المزيّ والذهبيّ، ونَقَلَ عنهما كثيرًا، وكانا يُعظّمانه، وكذلك الشيخ تقي الدين السبكيّ يُثني عليه كثيرًا.

توفي ليلة الخميس، ثاني رجب، سنة ثلاث وستين وسبع مئة، بسكنه بالصالحية، وصُلّي عليه

(٨١) البداية والنهاية (١٨/٦٥٧).

(٨٢) نعتها كاتب الترجمة كذلك في الورقة الأولى من كتاب المبدع [٨/فقه حنبلي، دار الكتب المصرية]، فلعل كاتب الترجمة كانت عنده نسخة منها.

(٨٣) كتب فوق الكبرى رقم ٣، الوسطى رقم ٢، والصغرى ١، ثم كُتب بالطرّة (صح)، وهي علامة تصحيح، لكن بقلم حديث.

يوم الخميس بعد الظهر بالجامع المظفرى، وكانت جنازته حافلة، حضرها القضاة والأعيان، ودُفِنَ بالروضة بالقرب من الشيخ مَوْفَّق الدين.

قال بعض الفضلاء: ولم يُدفن بها حاكمٌ قبله.

قال الشيخ شمس الدين بن عبيد، تلميذه: وله بضع وخمسون سنة على ما ذكر هو.

وقال ابن كثير: توفي عن خمسين سنة^(٨٤).

وقال ابن سَنَدٍ: عن إحدى وخمسين سنة^(٨٥)، رحمه الله تعالى.

وكتَبَ العبد المصطفى بن محبِّ الدين - وفقه الله تعالى وسدده - في رابعَ عَشَرَ صَفَرٍ، ثاني شهور سنة سبع وثلاثين بعد الألف، من الهجرة المعظمة، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، والحمد لله على كل حال، وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل.



(٨٤) في البداية والنهاية (١٨/٦٥٧): (عن نحو خمسين سنة).

(٨٥) هذا هو الراجح في تعيين سنة ولادته ٧١٢هـ.

سبب الترجيح:

١- ذكر ابن سَنَدٍ أن عمره عند وفاته ٥١ سنة.

٢- قول ابن كثير عن نحو ٥٠ سنة.

٣- ذكر الصفدي في أعيان العصر (٥/٢٦٩) أن مولده سنة ٧١٢هـ.

٤- قول ابن القيم لقاضي القضاة موفق الحجاوي سنة ٧٣١: (ما تحت قبة الفلك...) قال ابن حميد: (وعمره نحو

العشرين). انظر: السحب الوابلة (٣/١٠٩٢) والله أعلم.

النص الخامس:

منتخب شذرات الذهب^(٨٦)

لابن شقدة (١١٦٠ هـ)، بخطه

وفيها أقضى القضاة، شمس الدين محمد بن مُفلح بن محمد بن مُفرّج المقدسي، ثم الصالحي الحنبلي، الشيخ الإمام، العالم العلامة، وحيد دهره، وفريد عصره، شيخ الإسلام، وأحد الأئمة الأعلام.

سَمِعَ مِنْ عيسى المُطعم وغيره، وتفقه وبرع، ودرّس وأفتى، وناب في الحكم عن قاضي القضاة جمال الدين المرداوي، وتزوج ابنته، وجاءه^(٨٧) منها سبعة أولاد ذكور وإناث، وكان آية وغاية في نقل مذهب الإمام أحمد رحمته الله وقال ابن القيم القاضي^(٨٨) القضاة موفّق الدين الحجاوي سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة: «ما تحت قبة الفلك أعلم بمذهب الإمام أحمد من ابن مُفلح» وحسبك هذه الشهادة من مثل هذا.

وحضر عند الشيخ تقي الدين، ونقل عنه كثيراً، وكان يقول له: «ما أنت ابن مُفلح، بل أنت مُفلح»، وكان أخبر الناس بمسائله واختياراته، حتى إن ابن القيم كان يُراجعُه في ذلك.

وله مشايخ كثيرون، منهم: ابن مُسلم، والبرهان الزرعّي، والحجّار، والمزّي، والذهبي، والفؤيرة^(٨٩)، والبخاري^(٩٠).

وكانوا يُعظّمونه ويُثنون عليه، وكذلك الشيخ تقي الدين أثنى عليه كثيراً.

قال ابن كثير^(٩١): وجمَعَ مصنفاتٍ، منها على المقنع نحو ثلاثين مجلداً، وعلى المنتقى مجلدين، وكتاب (الفروع) أربع مجلدات، قد اشتهر في الآفاق، وهو من أجل الكتب وأنفعها وأجمعها للفوائد،

(٨٦) نسخة نشستر بيتي، بخطه.

(٨٧) رسمها في الأصل (جاه) وفي الشذرات: (وله منها).

(٨٨) كذا بخطه، وصوابه: (لقاضي...).

(٨٩) في الشذرات أضافوا [ابن] بين حاصرتين، خلافاً لما اعتمدوه من النسخ.

(٩٠) كذا هنا، ويمكن أن تقرأ: (النجاري) وكلاهما خطأ، وصوابه: (القحفازي) كما مرّ معنا مراراً.

تنبيه: تصحّف (القحفازي) إلى (القحفاوي) في الشذرات (٨/ ٣٤٠)، والمقصد الأرشد (٢/ ٥١٩).

وقد ترجمت لجميع الأعلام الواردين هنا في النص الأول المحقق.

(٩١) انظر: البداية والنهاية (١٨/ ٦٥٧)، والدرر الكامنة (٥/ ٣١)، والمقصد الأرشد (٢/ ٥١٩).

لكنّه لم يُبيّضه كلّهُ^(٩٢) ولم يُقرَأ عليه.

وله كتابٌ جليلٌ في أصول الفقه، حدّا فيه حدّو ابن الحاجب.

وله الآداب الشرعية مجلدان، والوسطى مجلّد، والصغرى مجلّد لطيفٌ.

وذكر في كتابه الفروع^(٩٣) في باب ذكر أصناف الزكاة أبياتاً رُويت عن يحيى بن خالد بن برمك في ذمّ السؤال:

مَا اعْتَاَصَ بَاذِلٌ وَجْهَهُ بِسُؤَالِهِ عَوَضًا وَلَوْ نَالَ الْغِنَى بِسُؤَالِ
وَإِذَا بُلِيَتْ بِبَذَلٍ وَجْهَكَ سَائِلًا فَابْذُلْهُ لِّلْمُتَكَرِّمِ الْمِفْضَالِ
وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النَّوَالِ وَزَنْتَهُ رَجَحَ السُّؤَالُ وَخَفَّ كُلُّ نَوَالِ

توفي ليلة الخميس، ثاني رجب، بسكنه بالصالحية، ودُفِنَ بالروضة بالقرب من الشيخ موفّق الدين^(٩٤)، ولم يُدفن بها حاكم قبله، وله بضع وخمسون سنة^(٩٥).



(٩٢) في نهاية الجزء الأول من نسخة المحمودية بمدينة النبي ﷺ رقم (١٤٣٩) إلى قول ابن مفلح: (باب صيد الحرمين ونباتهما وما يتعلق بذلك) ذكر الناسخ أبو بكر بن سعد البعلجي أن نسخته منقولة عن مبيضة...، والله أعلم: هل هي مبيضة نسخة المصنف أو لا؟

(٩٣) انظر: الفروع (٣١٥/٤).

(٩٤) ابن قدامة الإمام العالم الكبير، صاحب المغني (ت: ٦٢٠هـ) انظر: المقصد الأرشد (١٥/٢).

(٩٥) ذكر الدكتور العثيمين -رحمه الله- في تعليقه على المقصد الأرشد (٥٢٠/٢) هامش (٢): «قال ابن الحفيد في ترجمة هامش الأصل: توفي في شهر رجب، سنة ثلاث وستين وسبع مئة، وكان عمره سبعاً وخمسين سنة، فيكون مولده سنة ست وسبع مائة»، وذكر الصفيدي في أعيان العصر (٥/٢٦٩) أن مولده سنة ٧١٢هـ، فيكون عمره عند وفاته ٥١ سنة، وقال أحد تلاميذه: (له بضع وخمسون سنة على ما ذكر هو)، وقال ابن كثير: توفي عن نحو خمسين سنة، وقال ابن سند: عن إحدى وخمسين سنة. انظر: المقصد الأرشد (٥٢٠/٢)، وقد رجحت في الترجمة السابقة أن ولادته كانت سنة ٧١٢هـ.

الخاتمة

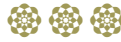
١- حَقَّقْتُ وجمعت خمسة نصوص في ترجمة ابن مُفْلِح تُنَشَرُ لأول مرة، وفيها إضافة وزيادة على ما طُبِعَ مِن قَبْل، منها: أنه كان يأكل في اليوم أكلةً واحدةً، قريباً من نصف النهار، وأنه كان يحفظ في اليوم ثلاث مئة سطرٍ، وأنَّ شغفه باختيارات شيخ الإسلام كانت من صباه، وبيان سبب قول أبي البقاء السبكي: «ما رأَت عيناى أحداً أفقَه منه».

٢- نوعتُ في النصوص (ما بين مشافهة نُقِلَتْ)، وأضفت نص المؤرِّخ ابن قاضي شُهْبة -عالمٍ شافعيٍّ- وقد زاد في ترجمته على الذهبي صاحب الكتاب الأصل (المعجم المختص)، وأضفت نصين لِسِبْطِ ابن مُفْلِح، وهو سِبْطُ أحمد شقيق محمد صاحب التذكرة الأكملية.

ومن التوصيات:

١- تحرير تاريخ تصنيف كتب ابن مُفْلِح، وذلك عن طريق: المخطوطات، أو استخراج أدلَّةٍ مِن داخل كُتبه.

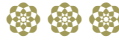
٢- العناية بنشر ما لم يُنَشَر من تراجم علماء المذهب، لا سيما ما يتضمن إضافاتٍ علميةً أو معلوماتٍ جديدةً، تُثري الدراسة في هذا المجال.



قائمة المصادر والمراجع

- ١- ابن العديم الحلبي، الكمال. سوق الفاضل في تراجم الأفاضل. مخطوط، مكتبة عارف حكمت، رقم (٣٨٧٠).
- ٢- ابن العطار، محمد. الروض العاطر فيما تيسر من أخبار أهل القرن السابع إلى ختام القرن العاشر. مخطوط، نسخة برلين، رقم (we289).
- ٣- ابن العماد، عبد الحي. شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحقيق: محمود الأرناؤوط. دمشق، بيروت: دار ابن كثير، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.
- ٤- ابن بدران، عبد القادر. منادمة الأطلال. تحقيق: زهير الشاويش. المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٩٨٥ م.
- ٥- ابن حبيب، حسن بن عمر. درة الأسلاك في دولة الأتراك. مخطوط، نسخة آيا صوفيا، رقم (٢٣٣).
- ٦- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. حيدر آباد: مطبعة مجلس دائرة المعارف، ١٣٤٩ هـ.
- ٧- ابن حميد المكي، محمد بن عبد الله. السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة. تحقيق: بكر أبو زيد، وعبد الرحمن العثيمين. الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٣٨ هـ.
- ٨- ابن خلدون، عبد الرحمن. تاريخ ابن خلدون. دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ.
- ٩- ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن. ذيل طبقات الحنابلة. تحقيق: العثيمين. العبيكان، ١٤٢٥ هـ.
- ١٠- ابن شاكر الكتبي، محمد. عيون التواريخ. مخطوط، نسخة أحمد الثالث، رقم (٢٩٢٢-٢٤).
- ١١- ابن كثير، إسماعيل بن عمر. البداية والنهاية. تحقيق: عبد الله التركي. دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.
- ١٢- ابن مفلح المقدسي، محمد بن مفلح. الفروع. دار الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ.
- ١٣- ابن مفلح، إبراهيم بن محمد. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد. تحقيق: عبد الرحمن العثيمين. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.
- ١٤- ابن مفلح، محمد بن مفلح. الآداب الشرعية. تحقيق: ركانز، الطبعة الأولى، ١٤٤٦ هـ.
- ١٥- ابن مفلح، محمد بن مفلح. النكت والفوائد السنية. مطبعة السنة المحمدية، ١٣٦٩ هـ.
- ١٦- ابن مفلح، محمد. التذكرة الأكملية. مخطوط، الجامعة الأمريكية ببيروت، رقم (١٠٠٤).
- ١٧- الأصفهاني، شمس الدين. بيان المختصر. تحقيق: مظهر بقا. دار المدني، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- ١٨- الزركلي، خير الدين. الأعلام. بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة، ٢٠٠٢ م.

- ١٩- السبكي، عبد الوهاب. طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق: عبدالفتاح الحلو ومحمود الطناحي. القاهرة: هجر، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.
- ٢٠- السيوطي، عبد الرحمن. منتخب الدرر الكامنة. مخطوط، مكتبة عارف حكمت.
- ٢١- شراب، محمد. معجم بلدان فلسطين. دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ٢٢- الصفدي، صلاح الدين. أعيان العصر وأعوان النصر. تحقيق: علي أبو زيد، نبيل أبو عمشة. بيروت: دار الفكر المعاصر، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.
- ٢٣- القرشي، ابن أبي الوفاء. الجواهر المضوية في طبقات الحنفية. حيدر آباد: مطبعة مجلس دائرة المعارف، ١٣٣٢هـ.
- ٢٤- المرداوي، علاء الدين. حواشي التحرير. تحقيق: مشاري السلمي. دار طيبة الخضراء، الطبعة الأولى، ١٤٤٣هـ.



Bibliography

1. al-Aṣḥānī, Shams al-Dīn. **Bayān al-Mukhtaṣar**. Ed. Maḥṣar Baqā. Dār al-Madani, 1st ed., 1406 AH.
2. al-Mardāwī, 'Alā' al-Dīn. **Ḥawāshī al-Taḥrīr**. Ed. Mishārī al-Sulamī. Dār Ṭibah al-Khaḍrā', 1st ed., 1443 AH.
3. al-Qurashī, Ibn Abī al-Wafā'. **Al-Jawāhir al-Muḍīyah fī Ṭabaqāt al-Ḥanafīyah**. Ḥaydarābād: Maṭba'at Majlis Dā'irat al-Ma'ārif, 1332 AH.
4. al-Ṣafadī, Ṣalāḥ al-Dīn. **A'yān al-'Aṣr wa-A'wān al-Naṣr**. Ed. 'Alī Abū Zayd, Nabīl Abū 'Amshah. Bayrūt: Dār al-Fikr al-Mu'āṣir, 1st ed., 1418 AH.
5. al-Subkī, 'Abd al-Wahhāb. **Ṭabaqāt al-Shāfi'iyah al-Kubrā**. Ed. 'Abd al-Fattāḥ al-Ḥulw and Maḥmūd al-Ṭannāḥī. al-Qāhirah: Hajar, 2nd ed., 1413 AH.
6. al-Suyūṭī, 'Abd al-Raḥmān. **Muntakhab al-Durar al-Kāminah**. Manuscript, 'Ārif Ḥikmat Library.
7. al-Ziriklī, Khayr al-Dīn. **Al-A'lām**. Bayrūt: Dār al-'Ilm li-al-Malāyīn, 15th ed., 2002.
8. Ibn al-'Adīm al-Ḥalabī, al-Kamāl. **Sūq al-Fāḍil fī Tarājim al-Afāḍil**. Manuscript, 'Ārif Ḥikmat Library, no. (3870).
9. Ibn al-'Aṭṭār, Muḥammad. **Al-Rawḍ al-'Āṭir fīmā Tayassara min Akhbār Ahl al-Qarn al-Sābi' ilā Khitām al-Qarn al-'Āshir**. Manuscript, Berlin, no. (we289).
10. Ibn al-'Imād, 'Abd al-Ḥayy. **Shadharāt al-Dhahab fī Akhbār man Dhahab**. Ed. Maḥmūd al-Arna'ūt. Dimashq, Bayrūt: Dār Ibn Kathīr, 1st ed., 1413 AH.
11. Ibn Badrān, 'Abd al-Qādir. **Munādamat al-Aṭlāl**. Ed. Zuhayr al-Shāwīsh. al-Maktab al-Islāmī, 2nd ed., 1985.
12. Ibn Ḥabīb, Ḥasan ibn 'Umar. **Durrat al-Aslāk fī Dawlat al-Atrāk**. Manuscript, Aya Sophia, no. (233).
13. Ibn Hajar al-'Asqalānī, Aḥmad ibn 'Alī. **Al-Durar al-Kāminah fī A'yān al-Mi'ah**

al-Thāminah. Ḥaydarābād: Maṭba'at Majlis Dā'irat al-Ma'ārif, 1349 AH.

14. Ibn Ḥumayd al-Makkī, Muḥammad ibn 'Abd Allāh. **Al-Suḥub al-Wābilah 'alā Ḍarā'ih al-Ḥanābilah.** Ed. Bakr Abū Zayd and 'Abd al-Raḥmān al-'Uthaymīn. al-Risālah, 1st ed., 1438 AH.
15. Ibn Kathīr, Ismā'īl ibn 'Umar. **Al-Bidāyah wa-al-Nihāyah.** Ed. 'Abd Allāh al-Turkī. Dār Hajar, 1st ed., 1417 AH.
16. Ibn Khaldūn, 'Abd al-Raḥmān. **Tārīkh Ibn Khaldūn.** Dār al-Fikr, 1st ed., 1401 AH.
17. Ibn Muflīḥ al-Maqdisī, Muḥammad ibn Muflīḥ. **Al-Furū'.** Dār al-Risālah, 1st ed., 1424 AH.
18. Ibn Muflīḥ, Ibrāhīm ibn Muḥammad. **Al-Maqṣad al-Arshad fī Dhikr Aṣḥāb al-Imām Aḥmad.** Ed. 'Abd al-Raḥmān al-'Uthaymīn. al-Riyāḍ: Maktabat al-Rushd, 1st ed., 1410 AH.
19. Ibn Muflīḥ, Muḥammad ibn Muflīḥ. **Al-Ādāb al-Shar'īyyah.** Ed. Rakā'iz, 1st ed., 1446 AH.
20. Ibn Muflīḥ, Muḥammad ibn Muflīḥ. **Al-Nukat wa-al-Fawā'id al-Sanīyah.** Maṭba'at al-Sunnah al-Muḥammadiyah, 1369 AH.
21. Ibn Muflīḥ, Muḥammad. **Al-Tadhkirah al-Akmalīyah.** Manuscript, American University of Beirut, no. (1004).
22. Ibn Rajab al-Ḥanbalī, 'Abd al-Raḥmān. **Dhayl Ṭabaqāt al-Ḥanābilah.** Ed. al-'Uthaymīn. al-'Ubaykān, 1425 AH.
23. Ibn Shākir al-Kutubī, Muḥammad. **'Uyūn al-Tawārīkh.** Manuscript, Aḥmad III, no. (2922-24).
24. Sharāb, Muḥammad. **Mu'jam Buldān Filasṭīn.** Dār al-Ma'mūn li-al-Turāth, 1st ed., 1407 AH.

Journal of Hanbali Fiqh and its Principles

The Sixth Issue

Rabi' al-Ākhir 1447

October 2025

A refereed scientific journal concerned with the publication of research and studies related to Hanbali jurisprudence and its principles, published biannually Issued by Rakaaz Center for Studies and Research

Verified Manuscripts

- Five Biographical Accounts of al-Shams Ibn Muflih (d. 763 AH)
Editor: Mashārī bin ' Abd al-Rahmān bin Burayk al-Sullamī
- Ithāf al-Talāmidhah bi-Naṣā' ih al-Asātidhah (Gifting Students with the Counsel of Teachers) by Shaykh ' Abd al-Fattāh bin Yūsuf al-Nābulusī al-Ḥanbalī (d. 1363 AH)
Editor: Dr. ' Abd Allāh bin ' Alī bin Yahyā Faqih
- A Fatwā on the Ownership of Low-Lying Tracts (al-aghwār), Hollows (al-awkār), and Other Mawāt "dead" lands by Qāḍī ' Abd Allāh bin Šālīh al-Khalīfī (d. 1381 AH)
Editor: Dr. Hānī bin Sālim bin Muṣliḥ al-Ḥārithī

Research and studies

- Emendations (istidrākāt) by Shaykh Muḥammad al-Amin al-Shinqīṭī to Ibn Qudāmah's Rawḍat al-Nāzīr regarding the legal proofs (al-adilla al-shar' iyya), as reflected in his Mudhakkirah fī Uṣūl al-Fiqh: A Collection and Study.
Prof. ' Abd al-Rahmān bin ' Alī bin Muqbil al-Ḥaṭṭāb
- The Ḥanbalī school of jurisprudence: Its History, Leading Figures, and Phases
Dr. Muḥammad Ṭāriq ' Alī al-Fawzān
- Juridical Distinctions (al-furūq al-fiqhiyya) concerning intention (al-niyyah) in acts of worship within the Ḥanbalī school.
Dr. Ḥasan Muḥammad Ḥasan Aḥmad (Ibn Abī Kū ')
- The Uṣūlī and Fiqh opinions of Abū al-Ḥasan al-Khazrī al-Ḥanbalī (d. after 370 AH)
Ḥalīm bin Manṣūr bin Qudūr Mudabbir
- Uṣūlī issues in which the preferred opinions (tarjihāt) differ between Ibn Muflih and al-Mardāwī
Bilāl bin Šālīh bin Muḥammad al-Hawsāwī

Essays and Others

- Questions on selected uṣūlī issues
an interview with Prof. ' Iyāḍ bin Nāmī al-Sullamī
- Issues cited outside their expected locus (maẓinnah) in Ibn Bālbān al-Ḥanbalī's (d. 1083 AH) Mukhtaṣar al-Ifādāt (Concise Beneficial Notes)
Dr. ' Abd al-Rahmān bin ' Alī bin Muḥammad al- ' Askar
- The Ḥanbalis in the travelogue (rihla) of Qāḍī Abū Bakr Ibn al- ' Arabī al-Mālikī (d. 543 AH)
Dr. Ṭāriq bin ' Abd al-Rahmān bin Muḥammad al-Ḥammūdī